

لسان العرب

(بعث) بَعَثَهُ يُبْعِثُهُ بَعَثًا أَرْسَلَهُ وَحَدَّه وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعْ غَيْرِهِ وَابْتَعَثَهُ أَيَّ أَيْ أَرْسَلَهُ فَانْبَعَثَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَصِفُ النَّبِيَّ A شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِثُوكَ نَعْمَةً أَيَّ مَدِينُوكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيَّ أَرْسَلْتَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْعَةَ انْبَعَثَ أَشَقَّهَا يُقَالُ انْبَعَثَ فَلَانٌ لَشَأْنِهِ إِذَا ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَابْتَعَثَ الرَّسُولُ وَالْجَمْعُ بُعْثَانٌ وَابْتَعَثَ بَعَثٌ الْجُنْدَ إِلَى الْغَزْوِ وَابْتَعَثَ الْقَوْمُ الْمَدِينَةَ وَثُبُونِ الْمُشْخَصُونَ وَيُقَالُ هُمُ ابْتَعَثَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عَيْرًا إِذَا أَرْسَلُوا إِلَيْهَا رُكَّابًا لِلْمِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارَ أَيَّ الْمَدِينَةَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يُبْعِثُهُمْ بَعَثًا وَجَهَّهَهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ ابْتَعَثَ وَابْتَعِيثَ وَجَمْعُ ابْتَعَثَ بُعْثُونَ قَالَ وَلَكِنَّ ابْتَعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَاصْرُنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ وَجَمْعُ ابْتَعِيثَ بُعْثٌ وَابْتَعَثَ يُكُونُ بَعَثًا لِلْقَوْمِ يُبْعِثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ وَقَوْلُهُمْ كُنْتُ فِي بَعَثٍ فَلَانٌ أَيَّ فِي جَيْشِهِ الَّذِي بُعِثَ مَعَهُ وَابْتَعُوثُ الْجَيْوشِ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحْلَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقَيْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَانْبَعَثَ الشَّيْءُ وَتَبِعَهُ انْدَفَعَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَانْبَعَثَ أَيَّ يَقْظَاهُ وَأَهْبَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانٍ فَابْتَعَثَانِي أَيَّ يَقْظَانِي مِنْ نَوْمِي وَتَأْوِيلُ ابْتَعَثَ إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالانْبِعَاثِ وَانْبَعَثَ فِي السَّيْرِ أَيَّ أَسْرَعَ وَرَجُلٌ بَعِثَ كَثِيرَ الْانْبِعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعِثَ وَبَعِثَ وَبَعَثَ لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تَوَرُّقُهُ وَتَبِعَهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ تَعَدُّوْا بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرُّهُ بِالْهُمُومِ بَعِثَ تَوَرُّقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ وَالْجَمْعُ ابْتَعَاثٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَانَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا؟ هَذَا وَقْفُ التَّحَامِ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ النَّشْرِ وَقَوْلُهُ D هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَمَدَقَ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَيْرُ مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَقُرِئَ يَا وَيْلَانَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا؟ أَيَّ مِنْ بَعَثَ إِيَّانَا مِنْ مَرْقَدِنَا وَابْتَعَثَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا الْإِرْسَالُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

موسى معناه أَرْسَلْنَا وَالْبِعْعُثُ إِثَارَةٌ بَارِكِ أَوْ قَاعِدٍ تَقُولُ بَعْعُثْتُ الْبَعِيرَ فَاذْبَعْعُثْ
أَيَ أَثَرَتْهُ فَثَارَ وَالْبِعْعُثُ أَيضًا الْإِحْيَاءُ لِلْمَوْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ
بَعْعُثْنَاكُمْ مِنْ بَعْعِدِ مَوْتِكُمْ أَيَ أَحْيَيْنَاكُمْ وَبَعْعُثَ الْمَوْتِ نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ الْبِعْعُثِ
وَبَعْعُثَ الْخَلْقِ يَبْعُثُهُمْ بَعْعُثًا نَشَرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبِعْعُثِ كُلِّهِ
لِغَةِ وَمِنْ أَسْمَائِهِ D الْبَاعْعُثُ هُوَ الَّذِي يَبْعُثُ الْخَلْقَ أَيَ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَبَعْعُثَ الْبَعِيرَ فَازْبَعْعُثْ حَلَّ عِقَالَهُ فَأَرْسَلَهُ أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ
وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةَ إِنْ لَلْفِتْنَةِ بَعْعُثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ فَمِنْ اسْتِطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي
وَقَفَاتِهَا فَلَا يَفْعَلُ قَوْلُهُ بَعْعُثَاتٍ أَيَ إِثَارَاتٍ وَتَهَيُّجَاتٍ جَمَعَ بَعْعُثَةً وَكُلُّ شَيْءٍ
أَثَرَتْهُ فَقَدْ بَعْعُثْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ B هَا فِي بَعْعُثْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ
وَالْتَبِعَاتُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّآثِ
صَاحِبُ لَيْلٍ حَرِشُ التَّبِعَاتِ وَتَبِعَاتٌ مَنِ الشَّعْرُ أَيَ انْبَعَثَ كَأَنَّهُ سَالَ
وَيَوْمُ بُعْعَاتٍ بَضْمُ الْبَاءِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقٍ فِي كِتَابَيْهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ هَذَا فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ فَجَعَلَهُ يَوْمَ بُعْعَاتٍ وَصَحَّفَهُ وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ C لِيَخْفَى عَلَيْهِ يَوْمُ بُعْعَاتٍ
لَأَنَّهُ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا صَحَّفَهُ اللَّيْثُ وَعَزَاهُ إِلَى الْخَلِيلِ نَفْسِهِ وَهُوَ لِسَانُهُ
وَإِنَّمَا أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَغْنِزِيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعْعَاتٍ هُوَ
هَذَا الْيَوْمُ وَبُعْعَاتُ اسْمٌ حَرِصٌ لِلْأَوْسِ وَبَاعْعُثُ وَبَعْعِيثُ اسْمَانِ وَالْبَعْعِيثُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اسْمُهُ خِدَاشُ بْنُ بَشِيرٍ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو مَالِكٍ سَمِيَ بِذَلِكَ قَوْلُهُ تَبِعَاتٌ مَنِ مَا
تَبِعَاتٌ بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ فَوَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِيْرِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ إِشَادَةُ هَذَا
الْبَيْتِ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَعَيْرُهُ وَاسْتَمَرَّ عَزْرِيْمِي قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَمَعْنَى هَذَا
الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَمَا أَسَنَّ وَكَبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى الشَّامِ
كَتَبُوا لَهُ إِنَّ نَسَا لَا نُحْدِثُ كَنِيسَةً وَلَا قَلْبِيَّةً وَلَا نُخْرِجُ سَعَانِيْنَ وَلَا بَاعُوْنَا
الْبَاعُوْتُ لِلنَّصَارَى كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَهُوَ اسْمُ سَرِيَانِيٍّ وَقِيلَ هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالتَّاءُ
فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَبَاعِيْنَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ